حزب الله يعزز قدراته بمسيّرات روسية موجّهة بالألياف الضوئية

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 19 نوفمبر 2026، 00:17
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/hezbollah-fiber-drones/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

مواصفات المسيّرة وتكلفتها 3
تكديس المخزون وتدريب المشغّلين 3
إعادة بناء عبر سلسلة توريد متنوعة 3

عُثر في قطاع بنت جبيل جنوب لبنان على طائرة مسيّرة روسية الصنع من فئة «FPV» تابعة لحزب الله، من طراز «زفيروبوي» (Zveroboy FPV)، مصممة لحمل رأس حربي ومزوّدة بنظام توجيه يعتمد على الألياف الضوئية.

مواصفات المسيّرة وتكلفتها

تصل حمولة المسيّرة إلى 8 كيلوغرامات، ومدى تحليقها إلى 10 كيلومترات، فيما تتراوح مدة طيرانها بين 8 و12 دقيقة، وتبلغ سرعتها القصوى نحو 108 كيلومترات في الساعة. ويتاح هذا النوع تجاريًا عبر منصات التجارة الإلكترونية الدولية بأسعار قد تنخفض إلى بضع مئات من الدولارات. ويعتمد حزب الله على توفر المسيّرات ومكوّنات الألياف الضوئية ذات الاستخدام المدني للحصول عليها بتكلفة منخفضة نسبيًا، فيما صُنعت محليًا آلية تثبيت الرأس الحربي وجرى تكييفها مع هيكل المسيّرة.

تكديس المخزون وتدريب المشغّلين

يتجه الحزب إلى تعزيز مخزونه من هذه المسيّرات، مع التركيز على تكوين أعداد كبيرة من الطائرات الموجّهة بالألياف الضوئية وتدريب مشغّليها على استخدامها ميدانيًا، بالتوازي مع الاستعداد لاحتمال استئناف الهجمات ضد القوات الإسرائيلية المنتشرة في المنطقة الأمنية جنوبي لبنان، المعروفة بـ«الخط الأصفر»، ضمن تكتيكات حرب العصابات القائمة على الخلايا الصغيرة والعمليات اللامركزية والهجمات محددة الأهداف.

إعادة بناء عبر سلسلة توريد متنوعة

يعيد حزب الله بناء قدراته في مجال الطائرات المسيّرة عبر سلسلة توريد تعتمد على عدة قنوات متوازية، تجمع بين التهريب البري من إيران، والمشتريات التجارية الدولية، والحصول على معدات تكميلية من داخل لبنان.

وظهرت مؤشرات على التهريب البري في تموز/يوليو 2026، عندما اعترضت قوات الأمن السورية عند معبر التنف شحنة تضم نحو 100 طائرة مسيّرة من طراز «FPV»، مزودة بآليات تثبيت متخصصة للرؤوس الحربية وأنظمة توجيه بالألياف البصرية. وأُخفيت الشحنة داخل صهريج نفط يُزعم أنه كان متجهًا إلى بانياس، عبر طريق يمر قرب الحدود الشرقية للبنان، ورافقتها رؤوس حربية من طراز «آر بي جي» مجهزة مسبقًا للتركيب على المسيّرات. ويُرجَّح أن آليات التثبيت صُنعت في إيران، رغم امتلاك الحزب القدرة على إنتاج نماذج مماثلة محليًا.

ومؤخرًا استُهدفت شحنة أسلحة كانت تدخل لبنان عبر منطقة «جنتا» في البقاع الشرقي، على أحد طرق التهريب البرية المعروفة القادمة من سوريا. ويُحتمل أن تكون الشحنة قد عبرت الحدود العراقية السورية عند التنف قبل اعتراضها إسرائيليًا داخل الأراضي اللبنانية، وقد تضمنت طائرات مسيّرة وفق تقديرات متعددة.

أما داخل لبنان، فقد أثار حريق اندلع في مستودع بالدكوانة شرق بيروت في 23 حزيران/يونيو شكوكًا بشأن سرقة كابلات

ألياف بصرية تابعة لشركة الاتصالات. وكان الحريق قد سبقه بأيام أمر بإجراء «جرد للمخزون»، ما عزز فرضية إضرامه لإخفاء عمليات السرقة.

ويكشف هذا التسلسل عن استراتيجية واضحة للحزب لتنويع مصادر الإمداد، تهدف إلى تقليل الاعتماد على أي مسار منفرد وتجاوز الأضرار التي لحقت بالبنية اللوجستية. غير أن اعتراض شحنات منفردة، حتى تلك التي تحمل عشرات المسيّرات، لا يكفي لوقف عملية إعادة البناء.